الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/385
17 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٨٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى ليسوتو

تقرير الأمين العام

١ - كان مما قررته الجمعية العامة ، في قرارها ٣٨/٢١٥ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، ان رجت الأمين العام :

" (أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنظيم برنامج فعّال للمساعدة المالية والتقنية والمادية لليسوتو ؛

" (ب) أن يتشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين العائدين من جنوب افريقيا ، وأن يقدم تقريرا عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لاقامة مشاريع تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة ، وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد ؛

" (ج) أن يكفل اتخاذ الترتيبات المناسبة ، المالية والمتعلقة بالميزانية ، لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة الى ليسوتو ، ولتعبئة المساعدة ؛

" (د) أن يبقي الحالة في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر ، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الاقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ، والمؤسسات المالية الدولية المعنية ، وأن يحيط

---

* A/39/150 .

Digitized by UNOG Library

المجلس الاقتصادى والاجتماعي علما ، في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٤ ، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لليسوتو ؛

" (هـ) أن يقدم تقريرا عن التقدم المحرز في الحالة الاقتصادية في ليسوتو وفي تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد ، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والثلاثين" .

٢ - واستجابة لهذا القرار ، اتخذ الأمين العام الترتيبات لايفاد بعثة الى ليسوتو في أيار/مايو ١٩٨٤ بقيادة المنسق المشارك للبرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية . ويصف تقرير البعثة ، المرفق مع هذا التقرير ، الحالة الاقتصادية والمالية في البلد ويوجز المجهودات المبذولة لسرعة استيعاب العمال المهاجرين من جديد ويستعرض التقدم المحرز في تحقيق المشاريع العشرة التي حددها البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية الذى وضع بناء على قرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ .

٣ - واستجاب المجتمع الدولي الى ٨ مشاريع من المشاريع العشرة المحددة في تقرير الأمين العام لعام ١٩٨٣ (١) . وأدمجت مقترحات المشاريع التي تضمنها البرنامج الخاص الأولي للمساعدة الاقتصادية والتي لم تمول بعد ، في المقترحات التي قدمتها حكومة ليسوتو الى مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين المنعقد في أيار/مايو ١٩٨٤ (انظر A/37/126-S/15280) .

الحواشي

(١) أنظر S/15600 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــــق

تقريـــر البعثة الموحدة الى ليسوتو

(من ١٤ الى ٢٠ أيار/مايـــو ١٩٨٤)

المحتويـــــات

		الفقـــــرات	الصفحـــة
أولا	- معلومات أساسية	١ - ٦	٥
ثانيا	- الحالة الاقتصادية	٧ - ٣٤	٦
	ألف - الاقتصاد	٧ - ٩	٦
	باء - الحسابات القومية	١٠ - ١١	٧
	جيم - الحالة المالية	١٢ - ١٥	١١
	دال - ميزان المدفوعات	١٦	١٣
	هاء - أسعار الصرف	١٧	١٥
	واو - الاستعراض القطاعي	١٨ - ٢٦	١٦
	١ - الزراعة	١٨ - ٢٣	١٦
	٢ - الصناعة	٢٤ - ٢٦	٢٠
	زاى - العمالة	٢٧ - ٣٢	٢١
	حاء - قاعدة الموارد	٣٣ - ٣٤	٢٢
ثالثا	- البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية	٣٥ - ٤٧	٢٣
	ألف - المشاريع	٣٦ - ٤٦	٢٣
	المشروع ١ : تعزيز خدمات الشرطة	٣٦	٢٣
	المشروع ٢ : انشاء احتياطي طوارئ من اللوازم الطبيـــة	٣٧	٢٣

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابـــع)

	الفقـــرات	الصفحـة
المشروع ٣ : اجراء تحسينات عاجلة في مرافـق وخدمات المستشفى (مستشفـــى الملكة اليزابيث الثانية الوطنـــي)	٣٨ - ٣٩	٢٣
المشروع ٤ : توفير الاستشارة بشأن انشاء فرقة اطفاء في ماسيرو	٤٠	٢٤
المشروع ٥ : صومعة الذرة في ماسيرو	٤١	٢٤
المشروع ٦ : برنامج التحريج	٤٢	٢٤
المشروع ٧ : الأشغال العامة الكثيفة العمالة	٤٣	٢٤
المشروع ٨ : توسيع المناطق الصناعية بماسيرو ومابوتسو	٤٤	٢٥
المشروع ٩ : مدّ ماسيرو بالكهرباء	٤٥	٢٥
المشروع ١٠ : المطار الوطني الجديد	٤٦	٢٥
باء - الاحتياجات الأخرى	٤٧	٢٥
رابعا - برنامج العمال المهاجرين	٤٨ - ٥١	٢٥
خامسا - اجتماع المائدة المستديرة للمانحين	٥٢ - ٥٥	٢٦

التذييـــلات

التذييل الأول - موجز المشاريع المقدمة الى مؤتمر المائدة المستديـــرة للمانحين في ليسوتو (أيار/مايو ١٩٨٤)	٢٨
التذييل الثاني - مؤتمر المائدة المستديرة في ليسوتو : البيان الختامـــي	٣٠
التذييل الثالث - خريطة ليسوتو	٣٥

Digitized by UNOG Library

أولا - معلومات أساسية

١ - أسس البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية الى ليسوتو في عام ١٩٧٧ عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ، وفيه رجي من الأمين العام تنظيم مثل هذا البرنامج لتمكين ليسوتو من التغلب على الصعوبات الاقتصادية الناجمة عى التدخل الخطير الذى بدأ يعترض حركة البضائع والأشخاص بها ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، بعد أن أعلنت جنوب افريقيا استقلال بانتوستان ترانسكي المزعوم . وقدم البرنامج الأولي مجموعة تدابير طارئة تتعلق بالتأثير المباشر لغلق الحدود تصل في قيمتها الى ٦٦ مليون دولار وتخصص أساسا لأغراض النقل الداخلي والطيران المدني والغذاء . وبالاضافة الى ذلك ، قدم برنامج تنمية معجل من شأنه تعزيز قدرة ليسوتو على التنفيذ التام لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصرى والبانتوستانات . ويبلغ برنامج التنمية المعجل ما قيمته ٤٧ مليون دولار بالاضافة الى ١٦٨ فرد - سنة من المساعدة التقنية .

٢ - وقد عنيت التقارير السابقة للأمين العام المتعلقة بتقديم المساعدة الي ليسوتو ببيان التقدم المحرز في تنفيذ هذا البرنامج . (وترد في التقارير السابقة للأمين العام المتعلقة بتقديم المساعدة الى ليسوتو (A/37/126-S/15280 و S/12315 ، و A/32/323-S/12438 ، و A/33/112 ، و Add.1 ، و A/34/393-S/13485 ، و A/35/ 432-S/14153 ، و A/36/266-S/14497 ؛ وأنظر أيضا A/34/556 ، و A/35/497 ، و A/36/599) مختلف القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي والتقارير المقدمة اليها من الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى ليسوتو) . وقامت البعثات الاستعراضية اللاحقة بأكثر من مراجعة تصعيدية لاحتياجات ليسوتو الى المساعدة . ففي عام ١٩٨٣ ، ذكر أنه تم اعتماد حوالي ٢٤٠ مليون دولار لبرامج الطوارئ والتنمية المعجلة وبلغ مجموع الاحتياجات الاضافية حوالي ١٥٠ مليون دولار .

٣ - عقدت حكومة ليسوتو ، بمساندة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مؤتمرا للمانحين في الفترة من ١٤ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٤ . وجاء هذا المؤتمر كمتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا (أيلول /سبتمبر ١٩٨١) ، الذى اعتمد برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا . وقد أتاح هذا المؤتمر لحكومة ليسوتو الفرصة لتقدم للمانحين المهتمين عرضا للحالة الاقتصادية فضلا عن خطط وسياسات ليسوتو التفصيلية .

Digitized by UNOG Library

٤ - وقامت بعثة استعراضية بزيارة ليسوتو في الفترة من ١٤ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٤ للمشاركة في مؤتمر المانحين ، فضلا عن التشاور مع ممثلي حكومة ليسوتو بشأن تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية . واستقبل البعثة خلال زيارتها رئيس الوزراء سعادة جوناثان ليبو ، وعقدت البعثة عدة اجتماعات مع وزير الخارجية . كما أتيحت لها الفرصة للتشاور مع ممثلي الوزارات الأخرى المعنية في حكومة ليسوتو ، وممثلي مجموعة المانحين ، وكذلك الممثلين المحليين لمختلف منظمات ووكالات الأمم المتحدة الواقعة في ماسيرو . وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من حكومة ليسوتو من تعاون ومساعدة كاملين ، وكذلك تقديرها للدعم والمساعدة اللذين لقيتهما من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في ليسوتو .

٥ - وقد أدمجت مقترحات المشاريع التي تضمنها البرنامج الخاص الأولي للمساعدة الاقتصادية ، في المقترحات التي قدمتها حكومة ليسوتو الى مؤتمر المانحين . وعزمت الحكومة على متابعة تلك المشاريع ضمن هذا الاطار . وعلى ذلك لن يستعرض هذا التقرير تنفيذ هذه المشاريع .

٦ - وسيتضمن التقرير التالي مناقشة التطورات الاقتصادية العامة ، واستعراض البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لعام ١٩٨٣ ، ووصف المجهودات الجارية للتصدى لمشكلة استيعاب العمال المهاجرين من جديد ، وايجاز نتائج مؤتمر المانحين لعام ١٩٨٤ .

ثانيا - الحالة الاقتصادية

ألف - الاقتصاد

٧ - ليسوتو بلد غير ساحلي صغير (٣٠٣٥٥ كيلومترا مربعا) يقدر عدد سكانه بـ ١٣٦٥٩٠٠ نسمة (١٩٨١) . ولما كان متوسط دخل الفرد أقل من ٣٠٠ دولار في السنة ، فقد أدرجت ليسوتو في قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا في العالم . وقد أدى حجم ليسوتو ووضعها الجغرافي الفريد ومواردها الطبيعية المحدودة وتاريخها الاقتصادى الى اعتمادها بدرجة كبيرة جدا على جنوب افريقيا ، بالرغم من اختلافها الجوهرى مع السياسات الاجتماعية والسياسية التي تنتهجها جنوب افريقيا . وتقوم ليسوتو بشراء السلع الرأسمالية والاستهلاكية من جنوب افريقيا ، بما في ذلك حصة كبيرة من امداداتها الأساسية من الغلال . ويحقق عمال المناجم وغيرهم من العمال المهاجرين الى جمهورية جنوب افريقيا دخلا يوازى الدخل

Digitized by UNOG Library

المحقق في ليسوتو أو يزيد عنه . ومن الصعوبة بمكان اقامة صناعات تنافسية تخدم السوق الداخلية الصغيرة لليسوتو ، في وجود سوق مشتركة مع بلد صناعي كبير مجاور. وتتعرض ليسوتو من جراء اشتراكها في منطقة راند النقدية الى ضغوط اقتصادية ضخمة لا قبل لها بها ، كما يحول هذا الاشتراك دون استخدام السياسة النقدية كأداة من أدوات السياسة الوطنية .

٨ - والهدفان الرئيسيان لسياسة التنمية في ليسوتو هما خفض اعتمادها على جمهورية جنوب افريقيا وتعزيز رفاهة شعبها . وقد صيغت الخطة الخمسية الثالثة ، ١٩٨٠ - ١٩٨٥ ، ضمن هذا الاطار ، وتؤكد على وجه الخصوص تعزيز الاعتماد على النفس في انتاج الغذاء والعمالة والنشاطات المدرة للدخل . ويركز برنامج التنمية على زيادة الانتاجية الزراعية من خلال تدعيم المحاصيل ذات القيمة العالية وتحسين الماشية ، والتوسع في الرى وتحسينه ، وتوسيع قاعدة التصدير ، وايجاد بدائل للواردات ، وتنويع الأسواق ، وتوفير التسهيلات الائتمانية وقنوات التسويق . كما يتوخى البرنامج تعزيز الرفاهة والعدل الاجتماعيين ، لا سيما رفاهة فقراء الريف ، وحماية أراضي البلد وقاعدة الموارد المائية به ، كما يتوخى توفر المجتمع على التنمية توفرا أعمق واشتراكه فيها اشتراكا أكمل .

٩ - يجرى الاضطلاع بمشاريع وبرامج رئيسية في جميع قطاعات الاقتصاد ، بيد أن ضعف التنظيم الاقتصادى والمالي يشكل قيدا جوهريا على مجهودات التنمية في ليسوتو . كما أن هناك مشكلة خطيرة تتمثل في نقص العمالة المدربة وذات الخبرة . والحكومة على صلة وثيقة ومستمرة بمجموعة المانحين كما أنها تتخذ خطوات لتحسين اختيارها للخطط والبرامج في ضوء حدود القدرة الاستيعابية وضغط الميزانية . لكن لاتزال أخطر العوامل المقيدة لتنمية ليسوتو هي موقعها الجغرافي السياسي الفريد واحتياجها للمساعدة المالية ، وبخاصة المنح والمعونة التساهلية .

باء - الحسابات القومية

١٠ - في السبعينات ، نما الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، والناتج القومي الاجمالي الحقيقي بسرعة نسبيا ، فبلغت الزيادة ٣ر٨ في المائة و ٤ر١٠ في المائة على التوالي . (يكاد يكون السبب الوحيد للفارق بين الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي هو تحويلات العمال المهاجرين في جنوب افريقيا) . وكما يبين الجدول ١ أدناه ، فقد حدث ارتداد في نمط النمو هذا . وفي حين

Digitized by UNOG Library

أن الزيادة المسجلة في الناتج المحلي الاجمالي وهي ٤ر٢٠ في المائة ، والزيـــادة المسجلة في الناتج القومي الاجمالي وهي ٢ر١٧ في المائة بالأسعار الجارية في الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ ، هي أكبر على الأرجح من التعديل اللازم للانكماش وبذلك تعكـــس بعض النمو الحقيقي ، فمن المحتمل أن يكون النمو الاقتصادى الحقيقي في الأعـــوام التالية قد ركد . وأن انخفاض الناتج المحلي الاجمالي يعكس كلا من آثار حـــالات الجفاف الخطيرة وافلاق منجم الماس في لتسنغ ـ لا ـ تيرا .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١

الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية
(بملايين المالوتيات) (أ)

	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٣/١٩٨٤	١٩٨٤/١٩٨٥ (ب)
الناتج المحلي الاجمالي	٣٢١ر٩	٣٤٨ر٥	٣٨٣ر٨	٤٣١ر٦	٤٩٨ر٦
النسبة المئوية للتغيير	٢٠ر٤	٨ر٣	١٠ر١	١٢ر٤	١٥ر٥
الناتج القومي الاجمالي	٥٢٦ر١	٥٨٦ر٥	٧٩١ر٢	٩١٥ر١	١٠٣٠ر٦
النسبة المئوية للتغيير	١٧ر٢	١١ر٥	٣٤ر٩	١٥ر٧	١٢ر٦

المصدر : حكومة ليسوتو ، مكتب الاحصاء .

(أ) ١ مالوتي = ٨١٨٥ر٠ من دولار الولايات المتحدة (كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٣) .

(ب) تقديرات أولية .

Digitized by UNOG Library

١١ - وعلى الرغم من النمو السريع الذى حدث في السبعينات ، لم يتغير هيكل الاقتصاد الا تغيرا طفيفا نسبيا (انظر الجدول ٢) . ومازالت الخدمات (الحكومية بصفة رئيسية) هي السائدة حيث تمثل ما يقرب من ٤٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ . ولم تتوسع القاعدة الانتاجية للبلد على نحو كبير . وأدى اغلاق منجم ليتسنغ - لاتيرا للماس في عام ١٩٨٢ الى انخفاض حاد في اسهام المناجم في الناتج المحلي الاجمالي .

الجدول ٢

هيكل الناتج المحلي الاجمالي حسب تكاليف عوامل الانتاج

(بالنسب المئوية)

	١٩٧٦/١٩٧٧	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٨٠/١٩٨١
الزراعة	٣٨ر٦	٣٣ر٧	٢٧ر٤
التعدين	٠ر٣	٧ر٥	٨ر٦
الصناعة	١٢ر٨	١٥ر٠	١٦ر٤
الخدمات	٤٨ر٣	٤٣ر٨	٤٧ر٦
	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر : حكومة ليسوتو .

Digitized by UNOG Library

جيم - الحالة المالية

١٢ - خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٨٣ ، زادت الحكومة من نفقاتها في محاولة منها للحفاظ على زخم التنمية وعلى مستويات المعيشة لشعبها رغم الكساد الاقتصادي العالمي الكبير وركود تدفقات المعونة (الجدول ٣) . وقد تم تمويل القسم الاعظم من العجوزات الناجمة عن ذلك ، عن طريق الاقتراض التجاري (أ) . وقد اثبتت هذه السياسة تكلفتها الباهظة الى حد يجعل الاستمرار فيها مستحيلا . فقد أدى ارتفاع أسعار الفائدة وقصر آجال الاستحقاق فيما يتعلق بالقروض التجارية الى زيادة مدفوعات خدمة الدين من ٨ ملايين مالوتي في ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٨ر٤٢ مليون مالوتي في ١٩٨٣/١٩٨٤ .

(أ) تشمل مقبوضات الحكومة المنح والقروض التساهلية في حين يجرى في جانب النفقات أخذ كل عمليات سداد الدين في الحسبان واذا نتج أى عجز فانه يشكل مقدار الاقتراض التجاري الجديد الذى تحتاجه استراتيجية الميزانية الحكومية .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

موجز العمليات الحكومية المتعلقة بالميزانية ، ١٩٧٩/١٩٨٣

(بملايين المالوتيات)

	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣
اجمالي المقبوضات	١١١ر٧	١٢٥ر٥	١٢٤ر٨	١٤٣ر٩
الايرادات	٩٣ر٨	١٠٤ر٣	١١١ر١	١٣٤ر٥
عائدات الجمارك	٧١ر٤	٧١ر٤	٧٠ر٨	٧٦ر٧
ضريبة الدخل	٧ر١	١٠ر٩	١٠ر١	١١ر٠
ضريبة الشركات	٢ر٥	٤ر٢	٥ر٠	٥ر٣
ضريبة البيع بالتجزئة	—	—	—	٢ر٧
مقبوضات اخرى	١٢ر٨	١٧ر٨	٢٥ر٢	٣٨ر٨
منح	١٧ر٩	٢١ر٢	١٣ر٧	٩ر٤
اجمالي النفقات	١٣٠ر٣	١٦٩ر٨	١٩٥ر١	٢٠٧ر٠
النفقات المتكررة	٦٨ر٨	١٠٧ر٦	١٢٨ر٥	١٥٢ر٥
النفقات الرأسمالية وصافي الاقراض	٦١ر٥	٦٢ر٢	٦٦ر٦	٥٤ر٥
الفائض العام أو العجز العام (—)	١٨ر٦	— ٤٤ر٣	—٧٠ر٣	— ٦٣ر١
التمويل :				
الخارجي	١٤ر٢	١٤ر٣	٤٠ر٩	٤٤ر١
المحلي	٤ر٤	٣٠ر٠	٢٩ر٤	١٩ر٠

المصدر : وزارة المالية ، حكومة ليسوتو .

../..

Digitized by UNOG Library

١٣ - وبناء عليه ، لجأت الحكومة ثانية الى سياسة التدعيم المالي . ففي عام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ ، بلغت الارقام التقديرية للايرادات ٤ر١٦٦ مليون مالوتي وللنفقات المتكررة ٦ر١٥٨ مليون مالوتي . وبالنسبة للسنة المالية الحالية (١ نيسان/ابريل ١٩٨٤ - ٣١ آذار/ مارس ١٩٨٥) ، يبلغ اجمالي النفقات ٣٢٣ مليون مالوتي . ورصد لميزانية النفقات التشغيلية المتكررة مبلغ ١٢٤ مليون مالوتي وهو اقل بشكل طفيف مما كان عليه في سنة ١٩٨١/١٩٨٢ بالقيمة النقدية . وأدرج في الميزانية مبلغ ١١٩ مليون مالوتي لبرنامج الانفاق الرأسمالي اى بتخفيض مقداره ١٨ مليون مالوتي بالقياس الى ارقام ميزانية سنة ١٩٨٣/١٩٨٤ . وعلى النحو المبين في الجدول ٣ ، فان تقديرات الميزانية الرأسمالية تفوق على وجه العموم النفقات الفعلية ، ويعود ذلك لمشاكل القدرة الاستيعابية . ومن جهة اخرى قدرت الايرادات المتكررة بمبلغ ٢٣٠ مليون مالوتي ، والقروض التساهلية بمبلغ ٣٥ مليون مالوتي ، ومنح التنمية بمبلغ ٤٧ مليون مالوتي . وتبلغ تقديرات العجز الذى يتعين تمويله بواسطة اقتراض تجارى جديد حوالي ٤ر١١ مليون مالوتي مقابل ٤٥ مليون مالوتي عن الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤.

١٤ - وتشير ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٥ الى زيادة كبيرة لمرة واحدة في ايرادات الاتحاد الجمركي ، وذلك من ١٠٩ ملايين مالوتي في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ الى ١٥١ مليون مالوتي . وتخطط الحكومة لاستخدام هذه الموارد لاجراء تقليص اساسي في متراكمات الدين التجارى الخارجي . وفي بداية السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ ، بلغ اجمالي الدين العام ٢٥١ مليون مالوتي ، وهو يتكون من ١٢٠ مليون مالوتي من القروض التساهلية و ٩٤ مليون مالوتي من القروض التجارية المحلية و ٣٧ مليون مالوتي من القروض التجارية الخارجية . ومن المزمع خفض الاقتراض التجارى الخارجي بمقدار ٣١ مليون مالوتي في عام ١٩٨٤/١٩٨٥ ، فيتبقى مبلغ ٦ ملايين مالوتي بالاضافة الى عجز مقداره ٣ ملايين مالوتي في الميزانية الحالية .

١٥ - وتشير التزامات المساعدة الخارجية لسنة ١٩٨٤/١٩٨٥ ، مع الاموال المحدودة التي تستطيع الحكومة توفيرها ، الى ان نفقات التنمية عن هذه الفترة ستبلغ في مجموعها حوالي ٩٠ مليون مالوتي ، مع انفاق ٥٠ الى ٦٠ مليون مالوتي خلال فترة الميزانية .

دال - ميزان المدفوعات

١٦ - يتسم ميزان مدفوعات ليسوتو بعجز شديد في الجانب التجارى يتم تمويل اغلبه عن طريق تحويلات العمال المهاجرين وتحويلات اخرى (الجدول ٤) . ففي عام ١٩٨١ ، غطت الصادرات نسبة تقل عن ١٥ في المائة من تكلفة الواردات ، ومن المحتمل ان تتدهور هذه النسبة على نحو اشد في السنوات التالية حيث من المتوقع تراجع الايرادات من الصادرات بسبب اغلاق منجم الماس .

../..

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤

ميـــزان المدفـوعـــــات

(بملايين المالوتيات)

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢ (أ)
(ألف) - الحساب الجاري					
الصادرات (فوب)	٢٨ر٧	٣٨ر٩	٤٦ر٦	٤٤ر٦	٤٠ر٠
الواردات (سيف)	- ٢٠٣ر١	- ٢٧٠ر٨	- ٣٢٥ر٣	- ٣٩٦ر٣	- ٤٧٨ر٣
تحويلات العمـــال	١٥٤ر٣	١٧٨ر٩	٢١٥ر٠	٢٦٠ر٠	٣٢٠ر٠
مبالغ رسمية أخرى صافية	- ٩ر٩	- ١١ر٣	- ١٥ر٠	- ١٧ر٦	- ١٥ر٣
مبالغ صافية أخرى من القطاع الخاص	٤ر٤	٥ر٣	١٢ر٤	١٢ر٥	٦ر٩
صافي الحساب الجاري	- ٢٥ر٦	- ٥٩ر٠	- ٦٦ر٣	- ٩٦ر٨	١٢٦ر٧
(باء) - تحويلات					
صافيـــة	٤٦ر١	٦٠ر١	٧٣ر٦	٧٠ر٨	٧٤ر٢
(جيم) - رأس المال الطويل الأجل					
الرســـمي	٩ر٦	٢٠ر٥	٢٤ر٢	٢٧ر٣	٢٧ر٣
الخـــاص	—	—	٣ر٥	٤ر٢	٤ر٢
صافي رأس المال الطويل الأجل	٩ر٦	٢٠ر٥	٢٧ر٧	٣١ر٥	٣١ر٥
(دال) - رأس المال القصير الأجل					
الرســـمي	—	—	—	٢٠ر٠	١٢ر٠
الخاص (البنوك التجارية) (ب)	- ٤ر٨	- ١٠ر٠	٢٠ر٤	- ١ر٠	- ٢١ر٤
صافي رأس المال القصير الأجل	- ٤ر٨	- ١٠ر٠	٢٠ر٤	١٩ر٠	- ٩ر٤
المجموع الكلي	٢٥ر٣	١١ر٦	٥٥ر٤	٢٤ر٥	- ٣٠ر٤

المصدر : بنك ليسوتو المركزي ، المجلة الفصلية ، حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

(أ) مؤقت .

(ب) علامة ناقص تدل على زيادة في الموجودات .

Digitized by UNOG Library

هاء - أسعار الصرف

١٧ - ان ليسوتو عضو في منطقة الراند النقدية ، وترتبط قيمة عملتها الوطنية ، وهي اللوتي ، بقيمة الراند وتعادله . وقد انخفضت قيمة الراند ، وتبعا له قيمة اللوتي ، من ٠٫٦٤ ٩ سنتا بالنسبة لدولار الولايات المتحدة في نهاية ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ الى ٠٫٨٥ ٨١ سنتا بالنسبة لدولار الولايات المتحدة في نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، ويعادل ذلك خفضا في القيمة بمقدار ٠٫٧ ١ في المائة . كما تراجعت قيمة اللوتي بالنسبة لحقوق السحب الخاصة خلال نفس الفترة من ٠٫٨٥٨ الى ٠٫٧٨٢ ، أى بخفض في القيمة مقداره ٩٫٧ في المائة .

Digitized by UNOG Library

واو - الاستعراض القطاعي

١ - الزراعة

١٨- مازالت الزراعة أهم قطاع في الاقتصاد ، فهي توفر ٧٠ في المائة تقريبا من مجموع العمالة المحلية وأسباب المعيشة لما يقرب من ٥٠ في المائة من سكان الأرياف . الا أن هناك نقصا خطيرا في الأراضي لان نسبة الأراضي الصالحة للزراعة لا تتعدى ١٣ في المائة من المساحة السطحية لليسوتو . وقد ظهر اتجاه تناقصي (انظر الجدول ٥) في كل من الأرض المزروعة وفي انتاج المحاصيل الرئيسية .

الجدول ٥

انتاج المحاصيل الرئيسية

(بآلاف الاطنان)

المحصول	١٩٧٦/١٩٧٧	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢
الذرة	١٢٥ر٩	١٢٤ر٩	١٠٥ر٧	٨٣ر٠
القمح	٦١ر٤	٦٢ر٣	١٧ر٠	١٤ر٥
السرغوم	٦٢ر٣	٩٦ر٠	٤٧ر٧	٢٦ر٢
المقوليات	٢٠ر٩	٨ر٤	٣ر٥	٤ر٩
البسلة	٧ر٠	٦ر٩	٣ر٢	٤ر٥

المصدر : تقرير صندوق النقد الدولي ، ١٩٨٣ .

١٩- كان لحالة الجفاف المستمر خلال السنتين الأخيرتين أثر خطير على الانتاج الزراعي . وبموجب تقديرات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي ، فان اجمالي الانتاج من الحبوب الغذائية ، الذى يبلغ عادة ما يقارب ٢٠٠ ٠٠٠ طن ، قد بلغ ١٧١ ٠٠٠ طن عام ١٩٨١ ، و ١٢٤ ٠٠٠ طن عام ١٩٨٢ ، و ١٢٠ ٠٠٠ طن عام ١٩٨٣ . وكان من شأن هبوط أمطار كافية في

Digitized by UNOG Library

كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ان آثار الآمال بقرب انتهاء موسم الجفاف وبأن غلة المحصول لعام ١٩٨٤ ستكون مواتية . الا أن عدم هطول الأمطار منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ قد أدى الى تدمير أغلب المحصول . وفي ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ،أعلن رئيس وزراء ليسوتو حالة الطوارئ على الصعيد الوطني في مجال الأغذية ، وذلك للسنة الثانية على التوالي .

٢٠- ولاتزال الحكومة تواصل عملية اعداد تقرير نهائي بشأن تأثير الجفاف في عام ١٩٨٤ ؛ ولكنها أنجزت ، في شباط/فبراير ١٩٨٤ ، التقديرات الأولية التالية (انظر الجدول ٦) . ومن الجدير بالملاحظة ان ليسوتو ليست قادرة على الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية وانها في ظل الظروف العادية ترنو الى استيراد حوالي ١٥٠ ٠٠٠ طن من الحبوب (سواء بالطرق التجارية أوعن طريق المعونة الغذائية). وان النقص في الانتاج الذى أدى اليه الجفاف وقدره ١٤٩ ١٦١ طنا سوف يضاف الى متطلبات الاستيراد العادية هذه .

الجدول ٦

النقص المتوقع في الحبوب بسبب الجفاف (أ)

(بالأطنان)

المنطقة	الانتاج الاعتيادى	تكهنات ١٩٨٤	النقص في الانتاج
بوتابيته	٧ ٧٥٧	٨٧٦	٦ ٨٨١
ليريب	٣٣ ٩٦٨	٤ ٦٨٩	٢٩ ٢٧٩
بيريا	٣٧ ٣١٢	١٠ ١٦٠	٢٧ ١٥٢
ماسيرو	٢٥ ٩٤٣	٩ ١٢٤	١٦ ٨١٩
مافيتنغ	٤٢ ٥٦٣	١١ ٥٣١	٣١ ٠٣٢
موهيلز هويك	٢٦ ٩٦٢	٩ ٠٦٧	١٧ ٨٩٥
كيوثنغ	٩ ١١١	٢ ٥١٣	٦ ٩٥٨
كاشا	٧ ٢٥١	١ ٨٠٥	٥ ٤٤٦
موخوتلونغ	١٦ ٠٣٧	٣ ٠٢٨	١٣ ٠٠٩
تسيكا	٩ ٦٣٣	٢ ٥٩٦	٧ ٠٣٨
المجموع الكلي	٢١٦ ٥٣٧	٥٥ ٣٨٦	١٦١ ١٤٩

(أ) الأرقام المقدمة هي أولية. وتبذل الجهود حاليا لتحسين الحسابات واعطاء أرقام أكثر دقة .

Digitized by UNOG Library

٢١- كما أثر الجفاف على قطاع الثروة الحيوانية . ففي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، تشير تقديرات وزارة الزراعة الى خسران ٢٠ في المائة من الماشية ، أغنام ومعز ، وخسران ٥٠ في المائة من الحيوانات الجدى والحمل ، وفقدان ١٠ في المائة من الخيول . وهناك بوادر بأن أراضي الرعي ، المكدسة بالماشية فعلا ، تتدهور بالفعل تدهورا سريعا بسبب الافتقار الى المياه .

٢٢- ونظرا للظروف الأساسية للقطاع الزراعي ، فقد أصبحت المعونة الغذائية سمة معتادة في اقتصاد ليسوتو . وتلبية لمتطلبات استيراد ١٨٠ ٠٠٠ طن في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، جاء ٧٦ ٠٠٠ طن منها في شكل معونة غذائية في حين تم استيراد ١٠٤ ٠٠٠ طن بالطرق التجارية .

٢٣- وعلى النحو المبين أدناه (انظر الجدول ٧) ، فقد استجابت مجموعة المانحين للنداءات الصادرة من أجل تقديم معونة غذائية طارئة نشأت الحاجة اليها بسبب ظروف الجفاف . واضافة للمبالغ التي أعلن عن التبرع بها فعلا ، فان مجموعة المانحين عبرت عن استعدادها للاستجابة لاحتياجات اضافية بالشكل الذى تتحدد به .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٧

المعونة الغذائيـــة الطارئـــة المعقـــودة

المانحـــون	السلع	الكميات بالأطنان	مواعيـد التسلـــيم
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	دقيق الذرة	١ ١٨٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
ايطاليـــا	أرز	١ ٠٠٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
الدانمرك	ذره أو أرز	٥ ٥٠٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
السويـد	زيت نباتي	٤٠٠	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	قمح	٧ ٠٠٠	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
	اللبن المجفف	٣ ٠٠٠	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
النمسا	قمح	٥ ٠٠٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
	قمح	٣ ٠٠٠	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
الولايات المتحدة الأمريكية	قمح	١٠ ٠٠٠	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
	قمح	١٥ ٠٠٠	تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ - كانون الثاني/يناير ١٩٨٥
اليابـــان	أرز	٦٠٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
برنامج الأغذية العالمي	دقيق القمح	٥ ٦٠٠	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
	حبوب القطاني	٥٤٠	تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣
خدمات الاغاثة الكاثوليكية	لبن وزبده		
	وزيت	٦ ٩٨٥	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	قمح	٦ ٠٠٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤
	قمح	٦ ٠٠٠	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
	أرز	٨٦٠	كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ١٩٨٤

Digitized by UNOG Library

٢ - الصناعـــــة

٢٤- لا تزال التنمية الصناعية في ليسوتو في مرحلة مبكرة تماما . اذ تساهم الصناعات التحويلية ، بما في ذلك الحرف اليدوية ، بـ ٤ الى ٥ في المائة فقط من الناتج المحلي الاجمالي ، كما أنها تمثل ما يقرب من ١٠ في المائة فقط من مستوى العمالة بأجر في القطاع الحديث . ويجرى في ليسوتو تصنيع عدد قليل من المنتجات وهذه تتم غالبا في نطاق صغير . كما ان جميع المواد الأولية تقريبا تستورد من الخارج ، ويصدر ما يفوق ٥٠ في المائة من الناتج غير الغذائي .

٢٥- ومن العوامل الرئيسية التي تحول دون قيام صناعات تحويلية في ليسوتو ، صغر حجم السوق المحلية والمنافسة المتأتية من جمهورية جنوب افريقيا بما فيها " أوطان" ، ذلك البلد ، وكذلك النقص في اليد العاملة الماهرة ولاسيما العاملين في مجالات الاشراف والادارة والفنيين . كما ان من العوامل الأخرى التي تزيد من التكلفة العالية للانتاج في ليسوتو ، اعتمادها على جمهورية افريقيا في استيراد المدخلات والمرافق كالكهرباء التي تباع في ليسوتو بسعر أعلى من الأسعار المدعمة المتاحة للصانعين من جمهورية جنوب افريقيا .

٢٦- وتؤمن الحكومة بوجود امكانيات كبيرة للنمو في القطاع الصناعي ، وسيكون من شأن ذلك توفير فرص عمالة والمساعدة على تقليص الاعتماد على القوى العاملة المهاجرة وزيادة الدخل . ونظرا لموقع ليسوتو والمستوى المنخفض للدخل فيها ، لابد أن تركز التنمية الصناعية على الانتاج من أجل التصدير . كما تخطط الحكومة من أجل بلوغ عائد المنتجات الزراعية والمنتجات الأخرى المصنوعة في ليسوتو حدا أمثل .

Digitized by UNOG Library

زاى ـ العمالة

٢٧ ـ ما زالت حالة العمالة تشكل احدى أخطر المشاكل التي تواجه ليسوتو ، وهناك بعدان لهذه الحالة يثيران حاليا القلق بصفة خاصة : أولا النمو السريع لعدد الباسوتو الذين يتركون المدرسة ويسعون الى التوظف ؛ وثانيا الاعتماد المستمر على توظف الأفراد كعمال مهاجرين في جنوب افريقيا ، ولا سيما في مناجم الذهب .

٢٨ ـ ويقدر حاليا عدد سكان ليسوتو رسميا بـ ١ر٤ مليون نسمة . وكان معدل نمو السكان للفترة ١٩٦٦ ـ ١٩٧٧ ، ٢ر٣ في المائة سنويا . واذا استمر هذا المعدل فسيؤدى الى زيادة السكان عن مليونين في عام ٢٠٠٠ .

٢٩ ـ ووفقا للاسقاطات المبنية على أساس تعداد ١٩٧٦ ، يقدر عدد السكان في سن العمل (أى من ١٥ الى ٦٤) حاليا بنحو ٨١٠ ٠٠٠ من بينهم ٦٥ في المائة تقريبا (٥٢٦ ٠٠٠) ناشطون اقتصاديا . ويقدر أن ما بين ١٣٠ ٠٠٠ و ١٥٠ ٠٠٠ من الناشطين اقتصاديا يعملون في جنوب افريقيا . وقدرت العمالة في القطاع الحديث المحلي بـ ٤١ ٠٠٠ في عام ١٩٨٠ وهي على الأرجح لن تتعدى ٥٠ ٠٠٠ في الوقت الحالي . وعلى ذلك فان الجزء الأكبر من القوة العاملة (٣٢٧ ٠٠٠ ـ ٣٤٧ ٠٠٠) يعمل في الزراعة بدون أجر وأنشطة ريفية أخرى (انظر الجدول ٨ أدناه) .

الجدول ٨

هيكل العمالة بأجر في القطاع الحديث ، ١٩٨٠

القطاع	عدد العاملين	النسبة المئوية
الزراعة	٢٠٠	٥ر٠
التعدين	٨٠٠	٢ر١
الصناعة التحويلية	٣ ٩٠٦	٩ر٤
الكهرباء	٤٨٧	١ر١
البناء	٤ ٥٩٣	١١ر١
تجارة الجملة والتجزئة	٨ ٥٤٧	٢٠ر٦
خدمات أخرى	٣ ٧٨٤	٩ر١
الحكومة	١٣ ١٠٠	٣١ر٦
التعليم	٦ ٠٠٠	١٤ر٥
المجموع	٤١ ٣٠٧	١٠٠ر٠

Digitized by UNOG Library

٣٠ - وقد حدث انخفاض في عدد عمال المناجم من الباسوتو في جنوب افريقيا كنتيجة لاغلاق المناجم الهامشية وأجور المناجم المرتفعة نسبيا التي تجتذب حاليا عمال جنوب افريقيا وزيادة ميكنة المناجم (انظر الجدول ٩) . وبالاضافة الى هذا الانخفاض القطاعي ، تشعر الحكومة أيضا بالقلق من أن استمرار الاعتماد الاقتصادي على العمال المهاجرين قد يكون مصدرا للضغط السياسي .

الجدول ٩

عدد عمال المناجم من الباسوتو في جمهورية جنوب افريقيا ،
١٩٧٩-١٩٨٢

السنة	الباسوتو (بالآلاف)
١٩٧٨	١١٦ر٥
١٩٧٩	١٢٤ر٤
١٩٨٠	١٢٠ر٧
١٩٨١	١٢٣ر٥
١٩٨٢	١١٧ر٧

٣١ - وفيما يتعلق بالعمالة المحلية ، خلال فترة خطة التنمية الثانية (١٩٧٥-١٩٨٠) ، لم تنشأ أكثر من ٤٥٠ وظيفة سنويا بالمقارنة بالهدف وهو ١٤٢٠ ، ولم يحدث سوى تحسن ضئيل ان كان هناك تحسن على الاطلاق في هذه الحالة منذ ١٩٨٠ .

٣٢ - وعلى ذلك يبقى خلق فرص عمالة محلية كاحدى الأولويات العليا لخطة التنمية في ليسوتو . وفي المستقبل القريب ستصبح البطالة أكثر خطورة نظرا لأن المهاجرين يعودون الى بلدهم فيزيدون من النمو السكاني .

حاء - قاعدة الموارد

٣٣ - ان الموارد المعدنية المعروفة لليسوتو محدودة للغاية . فالماس والطفل وأحجار البناء هي وحدها التي تستخرج بكميات تجارية . وفي حين أن انتاج الماس على نطاق ضيق مستمر فان منجم الماس الرئيسي في ليتسنغ لا ترى أغلق في عام ١٩٨٢ . وتبذل جهود حاليا لاعادة فتح المنجم على نطاق صغير أو متوسط .

../..

Digitized by UNOG Library

٣٤ - غير أن هناك احتمالات كبيرة لتنمية الموارد المائية . فقد حددت الدراسات عددا من المواقع الكهرمائية الدقيقة والصغيرة الحجم في البلد . وفضلا عن ذلك تم تحديد مشروعين رئيسيين للتنمية المائية . وأكبر المشروعين هو مشروع مياه المرتفعات الذى يتضمن تحويل المياه من شبكة نهر سنغو العليا عبر جبال مالوتي لتوفير المياه للاستعمال المحلي وكذلك للتصدير . وستكتمل دراسة جدوى لهذا المشروع الذى يشتمل على محطة كهرمائية وري في عام ١٩٨٥ . والمشروع الثاني الرئيسي للتنمية المائية هو مشروع جوردين الذى يشمل الري والطاقة المائية وامداد منطقة روما - مازينود - ماسيرو بمياه الشرب . وجنبا الى جنب مع مشروع جوردين تم احياء مشروع آخر متعدد الأغراض هو مشروع أوكسبو .

ثالثا - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٣٥ - تضمن تقرير الأمين العام بشأن احتياجات المساعدة الاقتصادية عملا بقرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) عشرة مشاريع محددة تحتاج الى دعم على وجه السرعة . وقد أبلغت حكومة ليسوتو عن التقدم التالي الذى أحرز فيما يتعلق بكل من هذه المشاريع .

ألف - المشاريع

المشروع ١ : تعزيز خدمات الشرطة

٣٦ - أجرت أمانة الكمنولث دراسة عن الاحتياجات التفصيلية التي ستتيح للحكومة زيادة تعزيز قدرتها على توفير الأمن لحياة ومتلكات المواطنين وللاجئين تحت حمايتها . وستواصل الحكومة مشاوراتها بشأن هذا المشروع مع المانحين المحتملين على أساس تقرير أمانة الكمنولث .

المشروع ٢ : انشاء احتياطي طوارئ من اللوازم الطبية

٣٧ - قدمت الحكومة السويدية معظم اللوازم الطبية المحددة بالذات في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية . غير أن هناك بعض الاحتياجات المتعلقة من الأدوية لم يبد أى متبرع اهتماما بها .

المشروع ٣ : اجراء تحسينات عاجلة في مرافق وخدمات المستشفى (مستشفى الملكة اليزابيث الثانية الوطني)

٣٨ - وفّر الاتحاد الاقتصادى الأوروبي التمويل لاجراء دراسة جدوى لتحسين مستشفى الملكة اليزابيث الثانية الوطني القائم أو بناء مرفق جديد . وليس من المتوقع اتخاذ أى اجراء بشأن هذه المسألة ريثما تتم الدراسة وتستعرضها حكومة ليسوتو .

../..

Digitized by UNOG Library

٣٩ - ووفّرت الحكومة الايرلندية بعض المساعدة التقنية فضلا عن الأموال من أجل ادخال تحسينات ضئيلة على المختبر القائم . ووفّرت الحكومة البريطانية معدات نقل الدم في حين وفّرت منظمة الصحة العالمية بعض المعدات التكميلية . غير أن هناك حاجة الى أموال لبناء مختبر جديد .

المشروع ٤ : توفير الاستشارة بشأن انشاء فرقة اطفاء في ماسيرو

٤٠ - يقدر عدد سكان ماسيرو الآن بنحو ٨٢ ٠٩٩ نسمة . ولا تزال الحكومة تشعر بالقلق ازاء عدم توفر فرقة للاطفاء بقدرة مناسبة لمكافحة الحرائق بما في ذلك سيارات اطفاء مزودة بخزانات للمياه والرغاوى ومعدات للانقاذ . وليس هناك أى استجابة حتى الآن من جانب المجتمع الدولي لهذا المشروع .

المشروع ٥ : صومعة الذرة في ماسيرو

٤١ - موّلت الحكومة من مواردها الخاصة مطحنا للذرة طاقته السنوية ٥٠ ٠٠٠ طن ومشروع صومعة عاملة باعتباره المرحلة الأولى من المشروع الاجمالي . وقد أبدت حكومتا السويد والنرويج اهتماما بتمويل دراسة ستسهل تنفيذ المرحلة الثانية من مجمع صومعة الذرة . وينبغي أيضا ملاحظة أن الحكومة ستتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن وضع استراتيجية وطنية للأغذية ستحدد في جملة أمور وطى وجه أدق احتياجات المخزون الغذائي للبلد .

المشروع ٦ : برنامج التحريج

٤٢ - في حين أن التحريج وتدابير حفظ التربة الأخرى ستظل تشكل أولوية مستمرة للحكومة فقد كانت هناك استجابة للاحتياجات المحددة الواردة في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية .

المشروع ٧ : الأشغال العامة الكثيفة العمالة

٤٣ - ووفّرت الهيئة السويدية للتنمية الدولية مساعدة مالية تبلغ حوالي ٩٠٠ ٠٠٠ دولار لبناء طريق ديللي / سيكسوندو وحوالي ٣ر١ مليون دولار لطريق فامونغ/ نوهانا . واشترك مصرف التنمية الافريقي والبنك الدولي في تمويل طريق يصلح لكل الأحوال الجوية ويمتد من ماتوكينغ الى مانتسيو (٣٠٠ ٠٠٠ دولار) .

../..

Digitized by UNOG Library

المشروع ٨ : توسيع المناطق الصناعية بماسيرو ومابوتسو

٤٤ - تواصل الحكومة تعليق أهمية على توسيع المناطق الصناعية في ماسيرو ومابوتسو . ولم تقدم مساعدة حتى الآن ولكن المشاورات مستمرة مع المانحين المهتمين .

المشروع ٩ : مدّ ماسيرو بالكهرباء

٤٥ - تتشاور الحكومة مع مصرف التنمية الافريقي بشأن وضع وتنفيذ مشروع محطة كهرمائية صغيرة الحجم نسبيا لمدّ ماسيرو والمدن المجاورة بالكهرباء . وستتابع الحكومة هذا المشروع بوصفه جزءا من برنامجها الانمائي العادي .

المشروع ١٠ : المطار الوطني الجديد

٤٦ - تتشاور الحكومة مع مصرف التنمية الافريقي لاستكمال تمويل بناء وتجهيز مطار جديد بالمعدات لكي يستخدم كمنفذ غير مقيد الحركة الى الأجزاء الأخرى من افريقيا . وتأمل في أن تنتهي هذه المشاورات في المستقبل القريب .

باء - الاحتياجات الأخرى

٤٧ - بالاضافة الى المشاريع السابقة التي تهدف الى الوفاء بالاحتياجات العاجلة الناشئة عن وضع ليسوتو الهش ، حدد البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية أيضا عددا من الاحتياجات الأخرى التي تتطلب مساعدة دولية . وتشمل هذه الاحتياجات تقديم الدعم الى برنامج الخدمات الزراعية الأساسية في وحدة التنظيم التقني لرفع الانتاج الزراعي ، وتقديم المساعدة الى برامج الثروة الحيوانية ، وبناء الطرق ، وتعزيز التعليم المهني والتقني ، وتنويع الزراعة ، وأنشطة التصنيع الهادفة الى الاستعاضة عن الواردات ، والأشغال التي تنطوي على الاستخدام الكثيف لليد العاملة لتوظيف النساء الريفيات . وكانت هناك بعض الاستجابات المحددة من جانب المجتمع الدولي في الميادين الموجزة أعلاه . غير أن هذه الاحتياجات والوفاء بها ينبغي اعتبارهما جزءا من البرنامج الانمائي الأساسي لليسوتو أكثر منها عناصر في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية .

رابعا - برنامج العمال المهاجرين

٤٨ - رجت الجمعية العامة من الأمين العام ، على وجه التحديد ، في القرار ٣٨/٢١٥ ، أن يتشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين العائدين من جنوب افريقيا

Digitized by UNOG Library

وأن يقدم تقريرا عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لاقامة مشاريع تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد .

٤٩ - وبناء على طلب لجنة العمل بالجنوب الافريقي ينوى فريق الجنوب الافريقي لتشجيع العمالة التابع لمنظمة العمل الدولية تقديم المساعدة الى حكومات بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو وملاوى وموزامبيق لاعداد خطط عمالة طارئة خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٨٧ بالتعاون مع وزارتي التخطيط الاقتصادى والعمل لامتصاص العمال المهاجرين العائدين الى وطنهم من جنوب افريقيا . وستركز الخطط الاهتمام على :

١ - الطاقة الكلية للاقتصاد على امتصاص الاضافات للقوى العاملة في المناطق الريفية وفي أنشطة القطاع الحضرى غير الرسمي الضيق النطاق وكذلك في مشاريع الأشغال العامة التي تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة ؛

٢ - الحاجة الى الابقاء على العمالة المهاجرة من أجل العمل المنتج في بلدهم الأصلي ؛

٣ - التكلفة المالية التي ينطوى عليها تنفيذ الخطط الطارئة بما في ذلك توقعات تعبئة الدعم المالي الثنائي والخارجي والدولي .

٥٠ - وقد ورد بالفعل موجز لاستراتيجيات معالجة مشاكل عمال المناجم المهاجرين وعناصر خطط الطوارئ في تقرير منظمة العمل الدولية (برنامج الأعمال والمهارات لافريقيا) الى حكومة ليسوتو المعنون " الخيارات المتاحة لاقتصاد تابع - مشاكل التنمية والعمالة والانصاف في ليسوتو ، ١٩٧٩ " .

٥١ - وقد قدم فرع مشاريع العمالة الطارئة بمنظمة العمل الدولية في عام ١٩٨١ مساعدة الى حكومة ليسوتو في تنظيم حلقة تدريبية في اطار البرنامج الطارئ للتدريب للجنوب الافريقي واعداد مجموعة برامج خاصة للأشغال العامة تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة والتعاون التقني المتصل بها موّلت في وقت لاحق بواسطة الهيئة السويدية للتنمية الدولية وبرنامج الأغذية العالمي .

خامسا - اجتماع المائدة المستديرة للمانحين

٥٢ - كما ذكر من قبل ، عقدت حكومة ليسوتو اجتماع مائدة مستديرة في الفترة من ١٤ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٤ تقدمت فيه بـ ٣٨ مشروعا قيمتها نحو ٦٧ مليون دولار وكذلك مشروع مياه المرتفعات المقترح الذى قدرت تكلفته في عام ١٩٨٠ بمبلغ ١٢٨ مليون دولار ، وفيما يلي توزيع قطاعي لهذه المشاريع :

../..

Digitized by UNOG Library

القطـــاع	ملايين الدولارات
الادارى	٣ر٧
التنمية الريفية والتعاون	٦ر٦
الزراعـــة	١٤ر٩
الصناعة والتجارة والسياحة	٢٤ر٠
المياه والموارد المعدنية والطاقة (عدا مشروع مياه المرتفعات)	٨ر١
الطرق والنقل والاتصال	٥ر٣
التعليم	٣ر٤
الصحـــة	١ر١
التنمية الحضرية	٣ر٨

٥٣ - وتدخل المشاريع المقترحة في اطار برنامج شامل للتنمية يركز على زيادة الانتاجيـــة الزراعية عن طريق تشجيع المحاصيل العالية القيمة وتحسين تربية الماشية وتوسيع الرى وتوسيع قاعدة التصدير والاستعاضة عن الواردات وتنويع الأسواق وتوفير التسهيلات الائتمانية وقنـوات التسويق .

٥٤ - وعلى ذلك فان عدد المشاريع المقدمة في اجتماع المائدة المستديرة للمانحين ستتـم زيادته في الوقت المناسب ليشتمل على مشاريع أخرى ستحددها الحكومة وترغب في تنفيذهـــا في بعض المجالات ، مثل انتاج المحاصيل البستانية وتوفير وحدات رى صغيرة للمجتمعـــات الزراعية الريفية . وسيتم التركيز بصفة خاصة في الصناعات الزراعية على تصنيع منتجات اللحـوم والصوف والموهير .

٥٥ - ويتضمن التذييل الأول موجزا للمشاريع المقدمة الى اجتماع المائدة المستديـــرة للمانحين لليسوتو . ويورد التذييل الثاني البيان الختامي للاجتماع .

../..

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول

موجز المشاريع المقدمة الى مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين
في ليسوتو
(أيار/مايو ١٩٨٤)

		المساعدة الأجنبية المطلوبة (بملايين المالوتات)	(بملايين الدولارات)
الهيكل الاداري			
GD-1	الاستقصاء الوطني للأسر المعيشية	٣ ٥٠٠	٢ ٨٦٥
GD-2	تعداد السكان لعام ١٩٨٦	١ ٠٤٠	٨٥١
	المجموع الفرعي	٤ ٥٤٠	٣ ٧١٦
التنمية والتعاونيات الريفية			
RV-1	تشييد الطرق الريفية (التحويلات الفرعية)	٤ ٧٤٧	٣ ٨٨٦
RV-2	معدّات حفظ التربة والمياه	٣٤١	٢٧٩
AR-1	رأس مال تعاونية ليسوتو	٣ ٠٠٠	٢ ٤٥٦
	المجموع الفرعي	٨ ٠٨٨	٦ ٦٢١
الزراعة			
AC-1	توسيع البرنامج الوطني للبذور	غير متاحة	(دراسة جدوى)
AC-2	انتاج الفاكهة	٥٠٠	٤٠٩
AC-3	انتاج الفطر	٥٠٠	٤٠٩
AC-4	الانتاج التجاري من الخضروات	٨ ٠٠٠	٦ ٥٤٨
AC-5	انتاج العلف	غير متاحة	
AL-1	تسويق الصوف والموهير	٧٥٠	٦١٤
AL-2	محطة تربية الأبقار	٥ ٠٠٠	٤ ٠٩٣
AL-3	التوسع في تفريخ الدجاج وسلالات التهجين	٣ ٤٠٠	٢ ٧٨٣
	المجموع الفرعي	١٨ ١٥٠	١٤ ٨٥٦
الصناعة والتجارة والسياحة			
II-1	توسيع مجمع مابوتسو الصناعي	٧ ٠٢٦	٥ ٧٥٩
II-2	مساعدة المؤسسات التجارية في باسوتو	٦ ٥٠٠	٥ ٣٢١
II-3	صنع البطاطين	٧ ٢٠٠	٥ ٨٩٤
II-4	صنع منتجات الصلصال	٣ ٥٢٥	٢ ٨٨٥
II-5	اقتلاع الحجر الرملي وصنع منتجات البناء	٤٠٠	٣٢٧
II-6	معدّات زراعية	غير متاحة	
IA-1	وحدة لدباغة وتشطيب الجلود	٤ ٤٤٥	٣ ٦٣٨
IA-2	مدابغ صغيرة	٢٠٠	١٦٤
	المجموع الفرعي	٢٩ ٣٠٦	٢٣ ٩٨٨

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول (تابع)

		المساعدة الأجنبية المطلوبة (بملايين المالوتات)	المساعدة الأجنبية المطلوبة (بملايين الدولارات)
المياه والموارد المعدنية والطاقة			
WW-1	مشروع مياه النجـــود	١ ٧١٠ ٤٤٦	١ ٤٠٠ ٠٠٠
WW-2	مشروع جوردان المتعدد الأغراض	٣ ٠٠٠	٢ ٤٥٦
WW-3	دعم الخدمات الهيدرولوجية	٥٠	٤١
WM-1	تنقيبات جديدة عن الماس	٢٦٠	٢١٣
WE-2	توزيع الكهربـاء	٦ ٥٥٥	٥ ٣٦٦
	المجموع الفرعي	١ ٧٢٠ ٣١١	١ ٤٠٨ ٠٨٥
الطرق والنقل والاتصالات			
RA-1	دراسات في الطرق	٢ ٨٢٠	٢ ٣٠٨
TC-1	تحسين مطار تابا - تسيكا الجوى	٢ ٥٠٠	٢ ٠٤٦
TT-1	نظام الاتصالات اللاسلكية الريفية	٥٦٠	٤٥٨
TT-2	تنظيم الذبذبات ورصدها	٦٠٠	٤٩١
	المجموع الفرعي	٦ ٤٨٠	٥ ٣٠٣
التعليـــم			
ES-1	تحسينات في المدارس الثانوية	٤ ١٩٨	٣ ٤٣٦
الصحـــة			
HH-2	مكافحة السل على النطاق الوطني	١ ٠٠٠	٨١٨
HH-3	مراقبة التربية والانعاش	٣٠٥	٢٥٠
	المجموع الفرعي	١ ٣٠٥	١ ٠٦٨
التنمية الحضرية			
UL-1	دعم الأراضي وأعمال المساحة	١ ٦٥٠	١ ٣٥١
UW-1	توفير المياه لجامعة ليسوتو الوطنية	٣١٠	٢٥٤
US-1	خدمات المرافق الصحية - ماسيرو	١ ٠٠٠	٨١٨
UO-1	أسواق حضرية جديدة : موكوتلنغ وكوتنغ وكاشا نك	٤٥٠	٣٦٨
UO-2	خطة ماسيرو الرئيسيـــة	٨٨٠	٧٢٠
UO-3	طريق كنغزواى لتخفيف حدة المرور	٣١٠	٢٥٤
	المجموع الفرعي	٤ ٦٠٠	٣ ٧٦٥
	المجموع الكلـي	١ ٧٩٦ ٩٧٨	١ ٤٧٠ ٨٣٨

Digitized by UNOG Library

التذييل الثاني

مؤتمر المائدة المستديرة في ليسوتو:
البيان الختامي

١ - عقد مؤتمر المائدة المستديرة في ليسوتو في فندق هيلتون بماسيرو ، ليسوتو ، في الفترة من ١٤ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٤ .

٢ - وكان المؤتمر جانبا من عملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا الذى نظم في باريس في أيلول /سبتمبر ١٩٨١ واعتمد باتفاق الآراء برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لأقل البلدان نموا . وكانت الحصيلة الأساسية للمؤتمر هي الالتزام السياسي الجياش من جميع المشتركين بالقيام بعمل عاجل كبير لتخفيف المعاناة والحرمان والركود الاقتصادى الذى تتميز به أقل البلدان نموا جمعاء . ويشجع برنامج العمل الجديد الكبير حكومات أقل البلدان نموا على أن تتطلع عاليا بما يكفي لاحداث تحول مؤثر في حياة شعوبها، كما أنه يعترف بأن الزيادة الكبيرة في المساعدة الانمائية الرسمية بالقيمة الحقيقية هي وحدها التي تمكن تلك البلدان من بلوغ هذا الهدف .

٣ - ووردت معلومات أساسية أخرى عن الأساس المنطقي لهذا المؤتمر في سلسلة قرارات رسمية تتعلق بليسوتو اتخذت في نطاق منظومة الأمم المتحدة وحثت الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات المعنية على تقديم المساعدة اللازمة لليسوتو وفقا لهذه القرارات .

٤ - ومؤتمر المائدة المستديرة هذا هو المؤتمر الخامس من نوعه الذى يقام في ليسوتو . فقد نظمت ليسوتو أول مؤتمر مائدة مستديرة في افريقيا في آب /أغسطس ١٩٧٢ كما أنها نظمت هذا النوع من المؤتمرات أكثر من أى بلد افريقي آخر . وبذلك أصبح اسلوب المائدة المستديرة جزءا متكاملا من نظام ليسوتو العام لتعبئة واستعمال الموارد الخارجية لدعم برنامج البلد الانمائي .

٥ - وحضر المؤتمر ٤٦ وفدا تمثل ١٩ من الجهات المانحة الثنائية ، و ٣ من المنظمات المالية الدولية ، و ١٧ من وكالات الأمم المتحدة ، و ٣ من المنظمات غير الحكومية . كما حضرت ٤ وفود بصفة مراقب . وبلغ مجموع المندوبين الذين حضروا المؤتمر ٨٤ مندوبا .

٦ - وكانت الجهات المانحة الثنائية التي شاركت في المؤتمر تشمل استراليا وأيرلندا وايطاليا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والسويد وسويسرا وفرنسا وكندا ومصر والمملكة المتحدة والنرويج والنمسا ونيجيريا والهند وهولندا والولايات المتحدة الامريكية واليابان ويوغوسلافيا والاتحاد الاقتصادى الاوروبي .

Digitized by UNOG Library

٧ ــ أما الوكالات المالية المتعددة الأطراف فكانت مصرف التنمية الافريقي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، والبنك الدولي .

٨ ــ وحضرت بالاضافة الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي وكالات من الأمم المتحدة هي الأمم المتحدة / المقر ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، واليونيدو ، والموئل ، واليونيسيف ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، واليونسكو ، ومنظمة الطيران المدني الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والاونكتاد .

٩ ــ وكانت المنظمات غير الحكومية التي شاركت في المؤتمر هي : الجمعية التعاونية للاغاثة الامريكية في كل مكان (كير) ، وخدمات الاغاثة الكاثوليكية ، وصندوق انقاذ الطفولة .

١٠ ــ وقد عمل السكرتير الدائم الأقدم وأمين مجلس الوزراء رئيسا ، بينما عمل المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي رئيسا مشاركا . ورأس الاجتماعات القطاعية أمناء دائمون مختلفون .

١١ ــ وافتتح المؤتمر رئيس التخطيط والعمل والشؤون الاقتصادية . وقدم الأمين الدائم الأقدم وأمين مجلس الوزراء عرضا عاما للحالة الاقتصادية ولخطط الحكومة وسياساتها . وقام الامناء الدائمون للزراعة ؛ والتجارة والصناعة والسياحة ؛ والمياه والطاقة والتعدين ؛ والأشغال العامة ؛ والتعليم ؛ والصحة ؛ ومكتب شؤون الموظفين ؛ والمالية ؛ بعرض السياسات والبرامج القطاعية بمزيد من التفصيل . وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي طرحها الناطقون بلسان الحكومة في بياناتهم الشاملة :

(أ) ان الحالة الجيوبوليتيكية لليسوتو قد أرغمتها على الاعتماد الفائق على جنوب افريقيا ؛

(ب) ان أهداف ليسوتو هي الاعتماد على الذات ، مع تأكيد خاص على انتاج الأغذية والتوظيف ، والأنشطة المدرة للدخل ؛

(ج) ان شدة تعسر حالة ميزانية ليسوتو قد جعلت من الصعب للغاية عليها أن تفي بنصيبها من المشاريع الانمائية الممولة من الخارج ، وأن تمول الالتزامات المتكررة المرتبطة بهذه المشاريع . وتضاعف هذا الضغط بفعل اجراءات السداد التي اشترطها بعض المانحين . والمطلوب من المانحين أن ينظروا في سداد جزء من التكاليف المتكررة لمشاريع ليسوتو الانمائية ، على الأقل في سنواتها القليلة الأولى ، كلما كان ذلك ضروريا ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(د) ان البرنامج الانمائي يركز على زيادة الانتاجية الزراعية بتحسين المحاصيل المرتفعة القيمة ، وتحسين الثروة الحيوانية ، وتحسين الرى والتوسع فيه ، وتوسيع قاعدة التصدير ، والاستعاضة عن الواردات ، وتنويع الأسواق والتسهيلات الائتمانية ، وقنوات التسويق ؛

(هـ) ان الحكومة حريصة على أن يتحرك مشروع مياه النجود بأسرع ما يمكن ، وهي تحث الجهات المانحة على تقديم أقصى دعم ممكن ؛

(و) ان الحكومة على وعي شديد باستمرار الحاجة الى تنمية قدرات القوى العاملة من الباسوتو على جميع المستويات ، وهي عاكفة بهمة على تدابير لزيادة ارتباط التعليم والتدريب بالهدف ، وتوفير الحوافز اللازمة ؛

(ز) ان الحكومة تتخذ خطوات لتحسين تخطيطها وانتقاء المشاريع في ضوء قيود القدرة الاستيعابية وضواغط الميزانية . كذلك يجرى تعزيز القدرة على تنسيق المعونة ، وقد وردت مساعدة لتحسين الأجهزة الحكومية المختصة بالرقابة والادارة المالية ؛

(ح) ان الحكومة تقدّر كثيرا المساعدة المقدمة من الجهات المانحة ، وشجعها كثيرا ما لقيته في اجتماع المائدة المستديرة من تعبيرات عن استمرار الدعم .

١٢ - وفيما يلي التعليقات والأسئلة الرئيسية التي طرحها المندوبون ردا على بيانات الحكومة الكتابية والشفوية :

(أ) كان هناك ثناء وتقدير عامان لجودة وصراحة بيان ليسوتو الكتابي والبيانات الشفوية التي أدلى بها أمام المؤتمر وزير التخطيط والعمالة والشؤون الاقتصادية ، وكبير الامناء والامناء الدائمون لعدة وزارات حكومية ؛

(ب) كان هناك توافق في الآراء على أن تحليل الحكومة لحالة ليسوتو الاقتصادية والمالية مقبول وسليم ، وأنه يمثل بوجه عام أساسا سليما للاستراتيجية الانمائية الوطنية للحكومة في الاعتماد على الذات ، وخلق العمالة ، وتحسين أحوال معيشة السكان . ومع ذلك يلزم في جميع الأوقات مراعاة قيود الميزانية المتكررة . كذلك شعرت المجموعة بالحاجة الى طفرة كبيرة في العمل من أجل زيادة اعادة توجيه الاستثمارات نحو المشاريع المنتجة ؛

(ج) أعرب المندوبون عن تفهمهم لليسوتو وقلقهم عليها بسبب حالتها الجيوبوليتيكية غير المواتية . فقد كانت ليسوتو نصيرا قويا لمبادئ الأمم المتحدة وسياساتها في امور مثل توفير الملجأ للاجئين رغم العواقب . ولذلك فمن المناسب أن تقوم الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من ناحيتها بتزويد ليسوتو بالدعم السياسي والاقتصادى الذى تحتاجه لبقائها وتنميتها ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(د) كانت هناك اشادة واسعة بالحكومة لما تنتهجه من سياسات واصلاحات اقتصادية لتحسين التخطيط الانمائي والادارة الاقتصادية ، ولاحتواء العجز في الميزانية وميزان المدفوعات ، ولايجاد ممارسات كفؤة في المحاسبة . وشدد ممثلو المانحين على أهمية مواصلة هذه الاجراءات وتعزيزها . كذلك أيد المشتركون استراتيجيات الحكومة في تنويع الانتاج الزراعي ،وفي توسيع الصناعة في المجالات ذات الميزة النسبية ، وفي تنشيط المشاريع التجارية الخاصة ، وفي جعل نظام التعليم أكثر استجابة لحاجات التنمية ؛

(هـ) أشار بعض ممثلي المانحين الى بعض مشاكل تعترى تنفيذ البرمجة وتؤدى الى تأخيرات . فكثيرا ما لا يوجد موظفون مناظرون ، ويرجع ذلك جزئيا الى هجرة الكفاءات الى جنوب افريقيا . كذلك لاحظ بعض المندوبين الحاجة الى زيادة التدقيق في تكليف العدد النادر من الموظفين لتولي الوظائف ذات الأولوية . ويبدو أن الاجراءات التي تقضي بالتزام الموظفين بالعمل بعد تدريبهم في الخارج لا تجدى كثيرا . وتجد الحكومة بسبب ضغوط الميزانية صعوبة كبيرة في استيفاء شروط التمويل المناظر للمشاريع . وأشار بعض المانحين الى استعدادهم لتحمل التكاليف المحلية خلال فترة تنفيذ المشاريع . كذلك أشار رأى الى الحاجة الى تعزيز قدرة وزارة التخطيط وسلطتها كي يتسنى لها القيام بدورها التنسيقي على نحو أكمل ؛

(و) كان هناك توافق في الآراء على أن المائدة المستديرة تمثل جزءا من حوار مستمر يفضي الى تنسيق أفضل وكفاءة أكبر في الانتفاع بالمعونة ، والنتيجة الفعالة لذلك هو ارتفاع معدل المساعدة . وكان معدل تدفق الموارد الخارجية الى ليسوتو في الماضي يتأثر بالقيود المفروضة على القدرة الاستيعابية وبتوفر التمويل المحلي ؛

(ز) كان هناك اتفاق عام على امكانية زيادة تعبئة المعونة الغذائية بوصفها وسيلة انمائية هامة ؛ بالاضافة الى أنها تمثل مساعدة انسانية وغوثية عاجلة ومباشرة للجماعات الضعيفة . كذلك ينبغي استخدامها كحافز لانتاج الأغذية ، وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي تشجيع تحويل المعونة الغذائية الى أموال من أجل زيادة اتاحة الموارد ؛

(ح) ان الامكانيات مشجعة من حيث تمويل نسبة كبيرة من حاجات ليسوتو في المستقبل ، ومع أن بعض المانحين لا يستطيعون الدخول في التزامات مباشرة بعد ١٩٨٤/ ١٩٨٥ ، فان هناك عددا من التأكيدات باستمرار الدعم خلال الفترة التي يغطيها بيان الحكومة . وأبدى عدد من المتكلمين امكانية دعمهم لبنود محددة طرحت في وثائق الحكومة ؛

(ط) كذلك ذكر بعض ممثلي المانحين انهم يودون زيادة تركيز مساعداتهم بالتنسيق مع جهود غيرهم من المانحين . ورأى المانحون أن للأنشطة المدرة للدخل أولوية عالية ؛

Digitized by UNOG Library

(ى) كان هناك أيضا تأكيد على أهمية مشاركة ليسوتو في الأنشطة الاقليمية ، خصوصا بوصفها عضوا في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وعلى ما يقدمه المانحون من دعم لهذه الأنشطة ؛

(ك) وكان من أبرز معالم الاجتماع شدة حرص الحكومة ومعظم المانحين على ضمان كفاءة متابعة وتنسيق مساعدات المانحين في المستقبل . ولوحظ أن لدى ليسوتو بالفعل عددا مناسبا من أجهزة التنسيق الفعالة ، مثل الاجتماعات الشهرية التي يعقدها المانحون المقيمون محليا ، والاجتماعات المشتركة بين الحكومة والممثلين الرسميين للمانحين التي تجرى بين الحين والآخر لمناقشة امور حاسمة هي سياسة التنمية وتنفيذ البرامج . وجرى في المؤتمر وصف أمثلة لأجهزة المتابعة التي تستخدمها بلدان افريقية أخرى ، وسوف تدرس الحكومة امكانيات الاستفادة من تطبيق بعضها في ليسوتو .

١٣ - ويتضح من النقاط الواردة في الفقرة ١٢ أعلاه أن الجهات المانحة واسعة التأييد لأهداف برنامج العمل الجديد الكبير ، على أساس أن تنفذ الحكومة أيضا مسؤولياتها بمقتضى هذا البرنامج . ورغم أنه يتعذر القول حتى الآن أن التدفقات الماضية والمحتملة من الموارد كافية لتحقيق التحول المؤثر المشار اليه في الفقرة ٢ أعلاه ، فمن الواضح أن هناك جهدا مخلصا من ناحية الحكومة والجهات المانحة على السواء من أجل التحرك سويا نحو هذا الهدف النهائي بأجدى اسلوب ممكن .

١٤ - وقد شاركت وفود البلدان النامية في مؤتمر المائدة المستديرة في ليسوتو بروح من التضامن مع ليسوتو ، وأظهر حضورها انها مستعدة لأن تساعد بأساليبها الخاصة في عملية التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه ليسوتو .

١٥ - وأسهمت وكالات الأمم المتحدة التي حضرت المؤتمر بوجهات نظرها التي تقوم على خبرتها المتخصصة في ليسوتو . واقترح عدد من ممثليها اجراءات معينة تتعلق بمشاريع تدعم أهداف واستراتيجيات حكومة ليسوتو .

١٦ - وجرى الاجتماع باسلوب فائق الود والصراحة ، ولقي ارتياحا عاما من جميع المشتركين ،

١٧ - وقام باختتام المؤتمر وزير التخطيط والعمالة والشؤون الاقتصادية .

Digitized by UNOG Library

التذييل الثالث

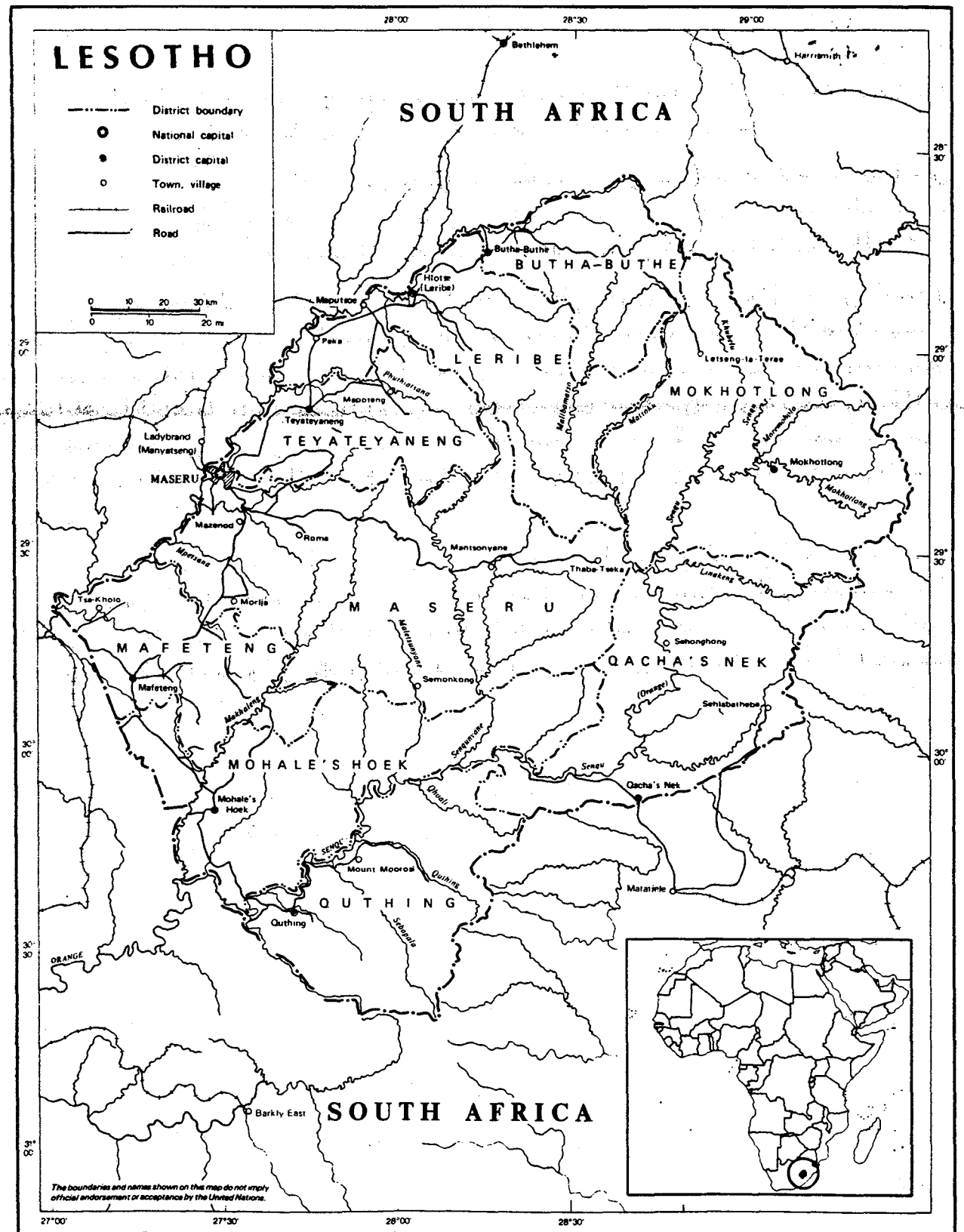

MAP NO 3120 Rev.2 UNITED NATIONS
AUGUST 1984

Digitized by UNOG Library